

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[185] بداية: وبعد ما تقدم، فإن لنا على كثير من الفقرات التي أوردتها روايات هذه السرية العديد من الملاحظات والایرادات التي بقی بلا جواب. ونحن نورد ذلك فيما يلي: سبب غزوة الرجیع: قد تقدم: أن ثمة نصا يقول: إن بني لحيان - بعد قتل صاحبهم سفيان بن خالد - أرادوا الانتقام له ممن قتله. فكلّموا قبيلتي عضل والقارة، وطلبوا منهما أن يذهبوا إلى النبي (صلى الله عليه وآله)، ويخدعوه، ليرسل معهم بعض أصحابه، ليقتلوا من قتل صاحبهم، ويبيعوا الباقيين من قريش، فكان ما كان، وفعلوا فعلتهم حسبما تقدم (1).

_____ (1) السيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 255 وراجع:

تاريخ الخميس ج 1 ص 451 والسيرة الحلبية ج 3 ص 165، 166 وزاد المعاد ج 2 ص 109
والبداية والنهاية ج 4 ص 62 و 63 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 123 و 125 وتاريخ
الاسلام للذهبي (المغازي) ج 1 ص 187 و 189 وبهجة المحافل ج 1 ص 218 وفتح البار ج 7 ص 291
وحلية الاولياء ج 1 ص 112 وصفة الصفوة ج 1 ص 619 وصحيح البخاري ج 2 ص 114 وج 3 ص 18
وأسد الغابة ج 2 ص 103 ومسند أحمد ج 2 ص 284 و 310. (*)
